[312] لم يكن خبركم أولى بالصحة من خبرنا، وإذا كان الامر هكذا فالواجب علينا وعليكم اطراح الخبرين والاعتماد على ماقاله صلى ا عليه وآله وسلم: بأن الامام من عترته أهل بيته. فنقول: الفرق بين خبرنا وخبركم أنا نحكي ما يدعيه (1) عن اكثر من خمسمائة شيخ (2) معروفين مشهورين، فمن (3) لقي جعفر بن محمد عليهما السلام يحكي عنه ما يحكي، ولو شئنا أن نذكرهم بأسمائهم (4) وانسابهم ما تعذر علينا، ولو شئنا أن نحصر (5) كتب الفقه التي رويت عنهم لسهل علينا، وأنتم فانما تحكمون (6) وتروون عن الواحد والاثنين كما حكت العامة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال " من سمعته (7) يقدمني على ابى بكر وعمر جلدته حد المفتري " " وخير الناس بعد نبيها أبو بكر وعمر "، وكيف يقول القائل في ذلك وهو (8)

_____

(1) في ن، ط، م: ما ندعيه. (2) في ط: اشياخ. (3) في ط " مما لقى جعفر بن محمد تحكى " وليس " عنه " فيه. (4) في ن، ط، م: بأساميهم. (5) في ط، ن، م " ان نحضر " وفى م: " كنت " بدل " كتب " وهو غير صواب. (6) في ط، ن، م " فانما تحكون " وفى ن: وترون. (7) في ط: انه قال سمعته يقول من قدمنى. (8) في ن، ط، م: وهذا الذى. (*)

_____